المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

# جيوبولتيك التطبيع الاسرائيلي مع الدول العربية

**أ.م.د. ماجد صدام سالم**
**قسم الجغرافية، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، العراق**
**البريد الالكتروني: magidsaddamsalim@uomisan.edu.iq**

**الملخص**
انتهجت اسرائيل سياسة جديدة نحو التطبيع مع الدول العربية بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية، والتي لم تكن معها حالة حرب او حدود مشتركة وبالخصوص مع الدول العربية الخليجية والافريقية، للوقوف ضد المشاريع الاقليمية المنافسة لها والتي لها اهدافها في المنطقة وتحاول توسيع دائرة نفوذها السياسي ومنها المشروع الايراني، والقائم على ثنائية الهيمنة القومية والمذهبية. مما ادى الى وضع تداعيات ومخاطر كبيرة على الامن القومي العربي، من خلال زيادة الدول المطبعة مع اسرائيل من جهة أو معادات ايران من جهة اخرى، واخذت عمليات التطبيع مسارات عديدة ومنها الجانب الاقتصادي ودخول اسرائيل للاسواق العربية بالرغم من معارضة الشعوب العربية للعمليات التطبيع الاخيرة.

**الكلمات المفتاحية:** جيوبوليتك، التطبيع، العلاقات الدبلوماسية، الاتفاقية.

# Geopolitics of Israeli Normalization with Arab Countries

**Dr. Majid Saddam Salim**
**Geography Department, College of Basic Education, University of Misan, Iraq**
**Email: magidsaddamsalim@uomisan.edu.iq**

## ABSTRACT
Israel pursued a new policy with the assistance of the United States of America, towards normalization with Arab countries, which did not have a state of war or common borders with Israel, particularly with the Arab gulf and African countries. To stand against competing regional projects that have their objectives in the region and try to expand their political sphere of influence, including the Iranian project, based on the dichotomy of national and sectarian hegemony. This has led to significant repercussions and risks for Arab national security by increasing the number of normalized countries with Israel on the one hand or hostile against Iran on the other. Normalization processes have taken many patterns, including the economic aspect and Israel's entry into Arab markets, despite Arab peoples' opposition to recent normalization processes.

**Keywords:** geopolitics, normalization, diplomatic relations, agreement.


**DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484**

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## المقدمة:

يعد مفهوم الجيوبوليتك من أهم ادوات التحليل في العلاقات الدولية، والمقاربات التي تستخدم في تحليل الظواهر السياسية بشكل خاص، الذي ادى الى توسع مجالات استخداماتها، فمن خلال الجيوبوليتك (الجيوسياسية) كونها السياسة المتعلقة بالسيطرة على الارض وضم اراضي جديدة وبسط نفوذ الدولة في اي مكان تستطيع الدولة الوصول اليه، وهذا ما فعلته اسرائيل من خلال عملية التطبيع مع الدول العربية، من هذا المنطلق فرض مفهوم الجيوبوليتك نفسه على فروع علمية مختلفة على غرار السياسة والاقتصاد والتاريخ وغيرهما، اذ نسعى الى تفسير الاوضاع المختلفة والصراعات والتنافس المتعلق بالقضية الفلسطينية.

ان التحليل الجيوسياسي لعملة التطبيع الاسرائيلي مع الدول العربية يستلزم في البداية معرفة مراحل التوسع والاستيطان الاسرائيلي بالاراضي الفلسطينية بموازاة مع عملية التطبيع واثاره المختلفة على الدول العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص، على الرغم اليوم بعض الدول الخليجية امتلكت الجرأة في اتخاذ خطوات متسارعة لا سابق لها في عقد اتفاقيات مايعرف باتفاق ابراهام.

تشهد الساحة العربية في الوقت الحاضر مظاهر التطبيع معلنة او شبة معلنة من قبل بعض الانظمة العربية التي لا تربطها علاقات سابقة مع اسرائيل في ظل حالة من الضعف والصراعات التي تمر بها بعض الدول العربية واستمرار الرفض الشعبي العربي لعملية التطبيع .

## مشكلة البحث:

يمكن وضع مشكلة البحث بسؤال التالي:

ما هو تأثير سياسية التطبيع الاسرائيلية الاخيرة مع الدول العربية على الامن القومي العربي.؟

## فرضية البحث:

وتكون فرضية البحث كالتالي:

ان لعمليات التطبيع الاسرائيلية مع الدول العربية الاثر الكبير على الامن القومي العربي .

## اهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في محاولة القاء الضوء على خطط ومحاولات ومشاريع التطبيع مع الدول العربية من خلال الدراسات والتوجهات التي وضعها المفكرين والسياسيين الاسرائيلين .

## هدف البحث:

يرى الباحث أن الضرورة العلمية تستلزم المشاركة في كشف المخاطر الحالية التي تتعرض لها المنطقة من مشاريع التطبيع، والعمل للتصدي لهذه الافكار من خلال العمل الاقليمي الموحد والوقوف بوجه هذه المشاريع، من خلال رفض التطبيع مع اسرائيل، حتى لو تتطلب تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية.

## منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهجية العلمية في التحقق من صحة فرضية البحث على المنهج التاريخي والمنهج التحليلي، ويعتمد المنهج التاريخي في دراسة التطورات التاريخية لمشاريع التطبيع في المنطقة، اما المنهج التحليلي فيعتمد في تحليل المواقف وألافكار الخاصة بلموضوع.

## مفاهيم ومصطلحات:

### 1-الجيوبوليتك:

هي السلوك السياسي للدول تجاه الاقليم الجغرافي المناسب لها من حيث المساحة او المطالب المكانية للدولة، وعرفت حديثاً بأنها كل ما يتعلق بالتنافس بين السلطات التي تعيش على أرض واحدة، هذا التنافس يمارس من اجل السيطرة أو الهيمنة على اقليم جيوبوليتكي له مساحة من الارض، اذا كانت الجغرافية السياسية تصف وتستنتج عوامل القوة والضعف كما هي في الحاضر، فالجيوبوليتك تمثل ضمير الدولة وطموحها واحتياجاتها ومصالحها في المستقبل وكيفية حمايتها والمحافظة عليها، فهي بالتالي مفتاح السياسة القومية التي تتعدى حدودها فهو الدور الذي تلعبه الجيوبوليتك، انها النظرة للمصالح القومية بكل ماتعنيه الكلمة من معنى. (سلطان، 2013، صفحة 16)، فجيوبوليتك التطبيع الذي تتبناها اسرائيل هي لتحقيق مصالحها القومية بكل الطرق والتي تجسدت على ارض الواقع. وطرح ( ايف لاكوست) الاسس التي يقوم عليها مفهوم الجيوسياسية في القول ان الجيوبوليتك


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

هي عملية تحليل صراع ومنافسة السلطات او الاقاليم ، فالجيوسياسية تعتبر الفضاء الجغرافي كأطار وكرهان، وتنتمي الى الجغرافية الشاملة. (بوهيدل، 2016، صفحة 234)

## 2-مفهوم التطبيع:

اشتق لفظ التطبيع (Normalization) من الكلمة الانكليزية (Normal) بمعنى العادي أو المعتاد او المتعارف عليه وفي مختار الصحاح الطبع هو السجية التي جبل عليها الانسان، ولاتوجد مادة تطبيع في المعاجم العربية لانها محدثة، فالمعنى الحالي مأخوذ من ترجمة هذه الكلمة، ويمكن تصور من كلمة التطبيع من حيث المبدأ أنه "عودة الاشياء الى سابق عهدها وطبيعتها". (عطاالله، 2022، صفحة 120). هنالك مغالطة ينطوي عليها مفهوم التطبيع ، فهو يعني اعادة العلاقات الى طبيعتها بين طرفين طرأ بينهما موقف غير طبيعي ، اي موقف صراعي سواء بلغ حده الاقصى بإعلان الحرب ، وهنا يشير مفهوم التطبيع كما هو متعارف عليه عالمياً الى اعادة علاقات الطرفين المعنيين الى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه قبل أن يطرا هذا الموقف العدائي بينهما، وهو غير مناسب لحالة العلاقات العربية الاسرائيلية ، لانه لم تكن هناك علاقة طبيعية سلمية بين الطرفين في أي من الاوقات. (حمدان، 1989، صفحة 23) . العلاقة فيما بين الدول قد تنشأ تلقائية بحد ذاتها، وقد تأتي عقب صراع عسكري أو خلاف سياسي، وفي الأخير قد تتأسس العلاقة على اتفاق ثنائي يقضي بحل المشكلة، أو من خلال تنازل أحد الأطراف، وهذا التنازل قد يأتي طوعاً أو كرهاً، كأن يقبل الضعيف بشرط القوي مثلاً، أو ضعف توازن القوى فلا يستطيع أحد منهما أن يهزم الآخر، فتعود العلاقة لسالف عهدها من خلال اتفاقيات مبرمة بين الأطراف.

## 3-اتفاق ابراهام:

إن المقصود من كلمة أبراهام هو سيدنا ابراهيم عليه السلام أبو الانبياء، وان الولايات المتحدة الامريكية الجهة الراعية للاتفاقيات التطبيع، تبنت التسمية الدينية له، لتدلل على مدى انغماس ادارة ترامب بالعقلية الايدولوجية التي شكلت الخلفية الاساسية لعناصر خطتها المسماة (صفقة القرن) وتكريس البعد الديني على البعد السياسي والحلول القائمة على القانون الدولي والشرعية الدولية، حيث لم تشكل هذه الاتفاقيات حلا متوازنا لانهاء الصراع بل تؤججه، لا سيما ان استخدام الرواية والعقلية الدينية في الصراع لن تسهم في حلهً ولن تقود الى سلام بين انصار الديانات الثلاث ، بل العكس ستفاقم الصراع وستحوله الى حرب بين الاديان، فان هذا الاتفاق له أبعاد استراتيجية ممتدة تمنح اسرائيل مجالا جيو سياسياً واسعا يمكنها من المناورة خارج مجالها. (المسعدي، 2020، صفحة 3) . اتفاقيات أبراهام كذلك تتجاوز القضايا الأمنية لأنها مرتبطة أيضًا بطموحات الاقتصادية لدول الخليج مثل الإمارات العربية المتحدة حريصة على تنويع اقتصاديات من النفط وشراكة مع المؤسسات الإسرائيلية ، لا سيما في مجال التكنولوجيا السياحة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال إنشاء مجلس الأعمال الإماراتي الإسرائيلي. (Mahjoob Zweiri, 2021, p. 4)

ان لاتفاقية أبراهام نتائجها المريرة على حالة النظام الإقليمي ككيان قومي جامع لوحدة الدول العربية، إلا أنه من الجوانب الحتمية لتوقيع هذه الاتفاقية التي أدت إلى سير النظام في منعطف غامض ومجهول في خِضَمْ نظام دولي محكوم باعتبارات القوة والمصلحة.

## 4-الشرق الاوسط الجديد:

استُخدم مفهوم دول الشرق الأوسط للمرة الأولى في بداية القرن العشرين، ويُعدّ المفهوم معقدّاً نسبياً نظراً لتغيّره وتطوره، ومن أهمّ أسباب تعقيد المفهوم وعدم استقراره على دول محددة أنّ العديد من الدول التي تُصنّف على أنّها إحدى دول الشرق الأوسط تقع في كثير من الأحيان ضمن تسميات أخرى؛ كدول الشرق الأدنى، وغرب آسيا، وشرق البحر الأبيض المتوسط، والعالم العربي، وغيرها، وتُمثّل كلّ تسمية تصوّر مشترك للدول وارتباطها ببعضها. (جيرنر، 2003، صفحة 18).

أن تناقضات في منطقة الشرق الأوسط كانت دوما تعكس نفسها على القضية الفلسطينية والتي كانت وما زالت تتجاذبها العديد من القوى العربية والإقليمية. وماطرحه شمعون بيرس في كتابه الشرق الاوسط الجديد محاولة بحث عن صيغة ملائمة لادراج اسرائيل في منطقة ينزع عنها الجغرافية التاريخية ويشدد فيها على الجغرافية الاقتصادية المعاصرة، ليخلق فيها نواة سوق شرق اوسطية تتوسع بالتدريج انطلاقا من اسرائيل كنواة ودورها كقوة جذب ومهيمنة اقتصاديا وتكنولوجيا وامنياً. (كوثراني، 1995، صفحة 7)، وهذا ماتجسد بعمليات التطبيع الاخيرة.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## المبحث الاول: المجال الحيوي لاسرائيل:

اعتمدت الجغرافية السياسية الاسرائيلية وانطلاقاً من مفهوم الجيوبوليتك على ثلاث أبعاد رئيسية الجغرافية السياسية الداخلية وتفاعل اسرائيل مع الدول المجاورة المباشرة والمشاركة بالحدودوتفاعلها مع القوى العظمى خارج حدودها، وتكمن مشكلة اسرائيل من موقعها الجغرافي والتهديد الفعلي يكون من دول غير مجاورة أكبر وتطمع في موقع اسرائيل الجغرافي لهذا فهي تنظر لابعد من المصالح المباشرة وتركز على الدبلوماسية التي تتشابك باستمرار مع المصالح العالمية. (العلان، 2021، صفحة 128)

فمنذ قيام دولة اسرائيل في 1948 والمجال الحيوي المترامي الاطراف يسيطر على المخيلة الاسرائيلية، لاعتباره من العوامل الرئيسة التي تحقق لهم الامن القومي، فظل على قمة الاولويات الاسرائيلية وبمختلف اتجاهتهم من اليمين او اليسار، أن تبقى حدود الدولة متحركة وتتحرك بدواعي الامن القومي، بذلك استحضر اليهود نظرية المجال الحيوي لالمانيا باعتبار المناطق التي تمتد من باكستان شرقا الى المغرب العربي غرباً ومن تركيا شمالاً، الى اواسط افريقيا جنوبا، وان تضم مصالح اسرائيل الاستراتيجية وتشمل جميع مناطق العالم العربي المتاخمة وبذلك يكون قد تجاوزه المجال العربي المجاور لفلسطين المحتلة ايضاً. وبذلك يكون المجال الحيوي هو مساحة محدودة من الارض تمكن من التحرك بحرية مطلقة لممارسة كافة الانشطة ولا يمكن لاي دولة تحقيق مشاريعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بدونه سواء كانت مشروعة اي داخل حدودها أو غير مشروعة من خلال اختراق حدود مجالات الغير بالقوة.

### 1- الموقع الجغرافي:

رسمت التوراة خريطة إسرائيل كخطوة أولى الى مجالها الحيوي من النيل الى الفرات وفي حرب عام 1948 تمكنت من الوصول الى نواة الدولة اليهودية، بالاستيلاء على فلسطين الواقعة في قلب منطقة الشرق الاوسط عند الملتقى الجغرافي والاستراتيجي للقارات الثلاث (اسيا واوربا وافريقيا) وهي جسر استراتيجي بري وبحري وجوي، تمثل حلقة الوصل بين البحرين المتوسط والاحمر، وتشغل شريطا ضيقاً من الاراضي المتاخمة للساحل الجنوبي الشرقي من البحر المتوسط وهو بذلك الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام وتبلغ من الطول 430 كم ومن العرض 115كم في اكثر الخطوط عرضاً واقل الخطوط 14كم. انظر خريطة (1).

تبلغ مساحة اسرائيل (21700كم$^2$) مما اعطاها شكلا غير طبيعي، خلق التناقض بين المساحة الاجمالية وطول الحدود من خلال بعض المشاكل الاستراتيجية وهي الافتقار الى العمق الاستراتيجي ، كما ان 80% من السكان يعشون على تحو 120كم على طول الشاطئ بين حيفا واسدود. وتأثرت نظرية الامن الاسرائيلي بالموقع الجغرافي، مما دفعها الى التوسع نحو طبيعية أكثر أمناً، وللخروج من هذا المجال الجغرافي فقد شنت حروب وقائية والاندفاع السريع الى الاعماق والسيطرة على محاور التحرك في العمق العربي. ان عنصري المساحة والحدود بالنسبة لاسرائيل تشكل نقطة وهن استراتيجي، عن اثرها استبدلت الفكر الجيوسياسي بفكر جيواقتصادي في عملية البحث عن عناصر القوة. (مطر، 2021، صفحة 522)

### 2- استراتيجية التطبيع:

أن الاستراتيجية هي الاداة للوصول الى تحقيق الاهداف المتوخاة، فهي علاقة بين الوسائط والاهداف وكذل تكييف الوسائل المتاحة كافة والموارد والامكانات المادية والبشرية الداخلية والخارجية لتحقيق الاهداف المرجوة منها، فقيام اسرائيل بوضع استراتيجية للتوسع كون الامن القومي الاسرائيلي يدور داخل استراتيجيات التوسع الجغرافي لتشكيل حدود أمنة تستند الى معطيات جغرافية، واستراتيجية التفوق العسكري المتمثلة بامتلاك السلاح النووي بعيدا عن اي رقابة دولية فتتحصن بقرار الفيتو الامريكي الذي يمثل المظلة للتمرد الاسرائيلي على قرارات الشرعية الدولية، وبما انه استراتيجية الولايات المتحدة تقوم على الانفراد بفرض السيطرة والهيمنة على دول العالم والذي تعتبره مجالا حيويا لها فلذلك تداخلت الاهداف الاسرائيلية مع الاستراتيجية الامريكية، متجاوزة مرحلة التحيز الى مرحلة التطابق في المصالح في المجال الحيوي الذي تراه مناسباً لها ويتطلب ذلك تكريس الوجود وتطوير العلاقات الدولية الداعمة لاسرائيل.

وكذلك العلاقة بين القوة الاقتصادية والقوة السياسية والامنية ليست أحادية الاتجاه من جهة دلالتها، أذ تؤثر القوة الاقتصادية في الامن القومي في علاقة متبادلة كما ان اسرائيل لا تتمكن من تحقيق غايتها القومية دون انشاء قاعدة اقتصادية متينة. (سرحان، 2009، صفحة 50). أعتمدت اسرائيل لبناء اقتصادها على القوى العظمى في


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

النظام الدولي من خلال (المعونات والتعويضات والتجارة الخارجية) واستثمار البنية التاسيسية لبناء رأس مال للاقتصاد الصناعي وتحقيق مستوى مناسب من المخزون الاستراتيجي في كافة الاحتياجات الرئيسية.

خريطة (١) اسرائيل والاراضي الفلسطينية (الضفة والقطاع)

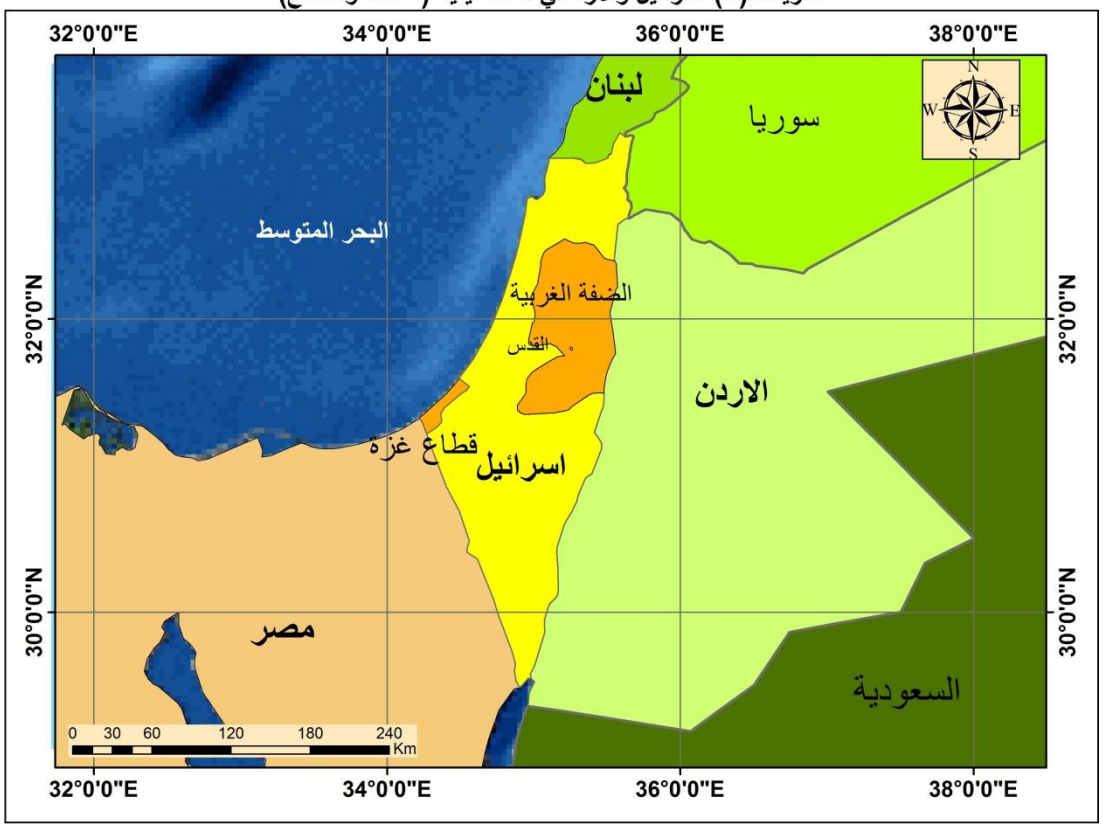


هنالك بعض المعالم التي تجعل من استراتيجية اسرائيل للوصول الى التطبيع:

1- احتلال ثم الضم هي استراتيجية اتبعتها اسرائيل في السنوات الماضية احتلت اجزاء من الدول العربية ثم تعاود لضمها مثل الجولان والقدس وغيرهما.

2- الاتصالات السرية اولا بين الوسطاء ثم تنتقل الى المسؤولين فالزعماء للترتيب لاعلان بداية المفاوضات العلنية للتضليل وهي قد انتهت سراً قبل الاعلان.

3- تكوين رابطة شرق اوسطية تربط دول المنطقة كمشروع الشرق الاوسط الجديد او الكبير والذي من ابرز عناصره اقامة أمن اقليمي جديد بدل الامن القومي العربي وطبيعية مثل هكذا مشاريع سياسية في الاصل بقالب اقتصادي .

4- يصبح التطبيع وسيلة لليهود في عزل الدول العربية بعضها مع البعض فيخسر العرب الكثير من قوتهم بسبب فرقتهم .

5- أن تصبح المراكز الثقافية والجامعات اليهودية ومراكز الابحاث لتدمير الثقافة والهوية الحضارية الاسلامية للمنطقة العربية واحداث التفكيك والفوضى في داخل كل دولة عربية.

## 3- التوسع والاستيطان الاسرائيلي:

أعلنت مجموعة من المنظمات الصهيونية التي شاركت في حرب النكبة، قيام دولة إسرائيل بتاريخ 1948/5/14، على مساحة 78% من مساحة فلسطين الانتدابية. وهجّرت تلك المنظمات، آنذاك، ما يقارب 800,000 فلسطيني،


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

وهدمت نحو 531 قرية أُزيلت وطُهرت عرقياً. ثم خضع مَن تبقّى من الفلسطينيين، ممن ظلوا تحت سيطرة الدولة الوليدة، لحكم عسكري جائر، استمر حتى سنة 1966. والتي مر الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المستعمَرة سنة 1967 بأربع مراحل رئيسية: (فخرالدين، 2020، صفحة 901). وجدول (1) يوضح عدد المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية من عام 1967.

**جدول (1) عدد المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية حسب سنة التأسيس 1967-2018**

| سنة التأسيس | عدد المستعمرات الاسرائيلية | سنة التأسيس | عدد المستعمرات الاسرائيلية |
|---|---|---|---|
| 1983 | 14 | 1967 | 1 |
| 1984 | 12 | 1968 | 5 |
| 1985 | 3 | 1969 | 5 |
| 1986 | 3 | 1970 | 4 |
| 1987 | 1 | 1971 | 4 |
| 1989 | 4 | 1972 | 4 |
| 1990 | 4 | 1973 | 3 |
| 1991 | 1 | 1974 | 1 |
| 1994 | 1 | 1975 | 6 |
| 1996 | 2 | 1976 | 1 |
| 1997 | 2 | 1977 | 16 |
| 1998 | 1 | 1978 | 9 |
| 1999 | 1 | 1979 | 5 |
| 2013 | 1 | 1980 | 10 |
| 2018 | 1 | 1981 | 13 |
| 2019 | 1 | 1982 | 12 |
| المجموع | 151 | | |

**المصدر: لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات الاستعمار ومصادرة الأراضي 2021. رام الله- فلسطين.**

## المرحلة الأولى (1967 – 1976):

أُنشئت المستعمرات بصورة انتقائية، وفق سياسة تعتمد على الكيف لا الكمّ. وتركزت المستعمرات في القدس والغور (غور الأردن) بوحي من خطة يغآل ألون (1918 – 1980).

## المرحلة الثانية (1977 – 1984):

تزامنت مع صعود حزب الليكود إلى الحكم في إسرائيل، ومع ازدياد نفوذ حركة غوش إيمونيم، القومية الدينية الأصولية، وبالتزامن مع توقيع اتفاق كامب ديفيد مع مصر وما تبعه من إخلاء مستعمرات شبه جزيرة سيناء. وشهدت هذه المرحلة طفرة في بناء المستعمرات والتوسع الأفقي في انتشارها، واستندت إلى خطة ألون، التي تتضمن إقامة تكتل استيطاني يقطع الضفة الغربية طولياً، من الشمال إلى الجنوب، وتمتد منه قطاعات عرضية


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

واسعة، وخطة متتياهو دروبلس (سنة 1978) التي هدفت إلى إسكان 120,000 مستوطن من خلال بناء 50 مستعمرة تقام في الأماكن الاستراتيجية في فلسطين. أمّا خطة حركة غوش إيمونيم فتركز على الاستيطان في المناطق التي أهملتها الخطط السابقة، وخصوصاً قرب التجمعات السكانية الفلسطينية التي تعتبرها قائمة في مدن ومواقع تاريخية يهودية قديمة.ونلاحظ في الجدول (1) زيادة اعداد المستعمرات وبالخصوص من عام 1977 بواقع انشاء 16 مستعمرة وزادت وتيرة انشاء المستعمرات بعد التطبيع مع مصر بشكل ملحوض.

**المرحلة الثالثة (1985 – 1990):**

انخفضت وتيرة تأسيس المستعمرات من حيث الكم، كما في الجدول (1) بسبب تضارب المصالح الاستعمارية في صفوف الائتلاف الحاكم (حزب العمل وحزب الليكود)، إلى جانب الأزمة الاقتصادية الخانقة التي عصفت بالاقتصاد الإسرائيلي.

**المرحلة الرابعة (1991 – 2018):**

يلاحَظ أن وتيرة الاستيطان زادت في الضفة الغربية بعد توقيع اتفاقية إعلان المبادئ، المعروفة باتفاقية أوسلو. أن عدد المستوطنين تضاعف أربع مرات منذ ذلك الوقت. لقد ضاعف الاحتلال عدد المستعمرات الإسرائيلية في أراضي الضفة الغربية ، بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة، من 144 مستعمرة قبل اتفاقيتي أوسلو، إلى 515 مستعمرة وبؤرة استعمارية حتى سنة 2018، وارتفع عدد المستوطنين اليهود الإسرائيليين، الذين استوطنوا الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، من 252,000 قبل اتفاقيتي أوسلو سنة 1993 إلى نحو 834,000 سنة 2018، أي على نحو يزيد على ثلاثة أضعاف العدد قبل توقيعهما. أمّا مساحة الأراضي، التي تم الاستيلاء عليها لمصلحة الاستيطان اليهودي، وبلغت قبل اتفاقيتي أوسلو نحو 136,000 دونم، فأصبحت نحو 500,000 دونم سنة 2018، بزيادة تفوق ثلاثة أضعاف ما كانت عليه. يُضاف إلى ذلك الإمعان في تقطيع أوصال الضفة الغربية، وإنشاء جدار الفصل العنصري، ونشر نحو 839 حاجزاً لعزل التجمعات الفلسطينية، بعضها عن بعض. كما في خريطة (2) نلاحظ كيف توسعت اسرائيل وبنت المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كل هذه الإجراءات أدت إلى فصل أجزاء كبيرة من الضفة الغربية عن بعضها البعض، تحولت إلى كنتونات صغيرة ينعدم معها إمكانية قيام وحدة جغرافية فلسطينية، كي تنعدم معها إمكانية قيام دولة فلسطينية، وبالتالي لا يوجد أي أمل أو مستقبل في العيش بسلام في ظل وجود مستوطنات يهودية داخل المناطق الفلسطينية (ابراهيم، 2010، صفحة 4). وجدول (2) يوضح عدد المستعمرات حسب بعض المحافظات الفلسطينية.

خريطة (2) التوسع الاسرائيلي في فلسطين (1917-2020) خطة ترامب

مركز الناطور للدراسات https://natourcenters.com


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## 4-صفقة القرن:

اعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب في 28 كانون الثاني 2019 بنود خطة ماعرف ب (صفقة القرن) التي تعد فلسطين محور الصراع الاقليمي، واحد أهم المحاور في صفقة القرن فالصراع الفلسطيني الاسرائيلي والذي بدأ كحالة صراع انساني سعت فيه الدول الغربية ايجاد حلول لليهود الاوربيين تحت مسميات انسانية، انتقل بعد ذلك للبعد الديني ثم الى الديموغرافي والان اصبح وجودي، وعليه فان صفقة القرن تستهدف فلسطين كمرحلة اولى على ان تصبح الدولة الفلسطينية ضمن تصورين.

الاول: أن تكون الدولة الفلسطينية مكونة من قطاع غزة الموسع على حساب سيناء بداخلة ميناء ومطار دولي تحت مراقبة دولية، ومناطق الضفة الغربية ( أ ب) تتصل فيما بينهم بطريقة اتصال (مترو انفاق او قطار سريع)، مع حق اسرائيل في الاحتفاظ بضمانات امنية (برية وبحرية وجوية).

والثاني: تضمن قيام كيان يحمل اسم فلسطين الجديدة وهو لا يحمل سمات الدولة ويتكون من جيوب صغيرة غير متصلة في اراضي خاضعة للسيطرة الاسرائيلية. (ابوسعدة، 2019، الصفحات 5-7) ، صفقة القرن واحدة من مشاريع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد، وهي سياسة الهدف منها هو رفع مستوى التوتر في المنطقة، هو تمهيد لتقسيم هذه الدول وتفتيتها.

جدول (2) عدد المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية حسب المحافظة ونوع المستعمرة، 2020

| المحافظة | النوع | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ريف | | | | | |
| | حضر | موشاف | موشاف جماعي | كيبوتس | مستعمرات جماعية | أخرى | المجموع |
| الضفة الغربية | **64** | **17** | **8** | **9** | **40** | **13** | **87** | **151** |
| **جنين** | - | - | 1 | - | 4 | - | 5 | **5** |
| **طوباس والأغوار الشمالية** | - | 3 | 1 | - | 1 | 2 | 7 | **7** |
| **طولكرم** | 1 | 1 | - | - | 1 | - | 2 | **3** |
| **نابلس** | 4 | 2 | - | - | 5 | 2 | 9 | **13** |
| **قلقيلية** | 6 | - | - | - | 1 | 1 | 2 | **8** |
| **سلفيت** | 8 | - | - | - | 3 | 2 | 5 | **13** |
| **رام الله والبيرة** | 14 | 2 | 1 | - | 8 | 1 | 12 | **26** |
| **أريحا والاغوار** | 1 | 9 | 1 | 4 | - | 2 | 16 | **17** |
| **القدس** | 22 | - | - | 1 | 3 | - | 4 | **26** |
| **منطقة J1** | 16 | - | - | - | - | - | - | **16** |
| **منطقة J2** | 6 | - | - | 1 | 3 | - | 4 | **10** |
| **بيت لحم** | 7 | - | - | 3 | 2 | 1 | 6 | **13** |
| **الخليل** | 1 | - | 4 | 1 | 12 | 2 | 19 | **20** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات الاستعمار ومصادرة الأراضي 2021. رام الله- فلسطين.**

## المبحث الثاني: مراحل التطبيع الاسرائيلي:

هنالك ثلاث دول عربية اعترفت سابقا باسرائيل وهي (مصر والاردن وموريتانيا) قبل موجة التطبيع الاخيرة وهنالك دول اخرى كانت لها علاقة دبلوماسية باسرائيل قبل اندلاع الانتفاضة الثانية كالمغرب وتونس بالاضافة الى دول اخرى كانت لها علاقات اقتصادية باسرائيل مثل قطر وسلطنة عمان، وفي عام 2002 تقدمت الدول


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

العربية المشاركة في قمة بيروت بمبادرة للسلام هدفها انشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود 1967 مقابل تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل. مرت الاستراتيجية الاسرائيلية لعملية التطبيع مع العرب في مراحل تاريخية عدة، في كل مرحلة عكست هذه الاستراتيجية الظروف التاريخية السياسية وموازين القوى القائمة وسنسرد بشكل مختصر هذه المراحل.

## 1-المرحلة الاولى : قبل عام 1967م (اللقاءات السرية)

كانت بدايات مراحل التطبيع الاولى تتمثل في قدر من التواصل السياسي الذي يتحرك عبر الاتصالات السرية بين بعض الدول العربية واسرائيل، كالاتصالات التي كانت قائمة بين المغرب وبين الاردن، حيث توثق العلاقات السرية التي كانت قئمة بين الاردن واسرائيل من خلال التوقيع على مسودة اتفاق عام 1950 تضمنت عدم الاعتداء بين الجانبين لمدة خمس سنوات وتشكيل لجان مشتركة بهدف التوصل الى تسوية شاملة بين الطرفين، وقد برز هذا التطبيع منذ الاحتلال العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران عام 1967م.

## 2-المرحلة الثانية : توقيع معاهد كامب ديفيد 1979م

زار فيها السادات فلسطين المحتلة عام 1977م والتقى بقادة اليهود فيها والقى خطاباً في الكنيست الاسرائيلي، ثم مالبثت المفاوضات أن تسارعت حتى تمخضت عن توقيع معاهدة كامب ديفيد برعاية أمريكية وذلك عام 1979م، وتم على اثرها عزل مصر عن بقية الدول العربية بهذه المعاهدة المنفردة.

فقد تمكنت الولايات المتحدة من عقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري انذاك (انور السادات) ورئيس الحكومة الاسرائيلي (مناحيم بيغن) والرئيس الامريكي جيمي كارتر في منتجع كامب ديفيد مابين 5-17 ايلول من عام 1978م وتمحورت المباحثات حول ثلاث مواضيع رئيسة وهي: مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلاقات مصر واسرائيل ، وعلاقة اسرائيل مع الدول العربية واتفق المجتمعون على وثيقتين الاولى ( اطار السلام في الشرق الاوسط) والثانية (اطار عمل من اجل عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل). (تمراز، 2021، صفحة 169)

## 3-المرحلة الثالثة: أوسلو عام 1993م

جاءت مرحلة مدريد بعد حرب الخليج الثانية ثم اوسلو لتطلق عملية للتطبيع العربي الاسرائيلي وبالخصوص مع الطرف المباشر وهم الفلسطينيون، أنشأت اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية السلطة الفلسطينية ومنحتها سيطرة محدودة على الشؤون المدنية الفلسطينية في المراكز الحضرية. بالإضافة إلى عدم إنهاء الاحتلال. (International, 2022, p. 16) فمن خلالها اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بحق الكيان الإسرائيلي في الوجود، وتنازلت بموجبها عن 78% من الأراضي الفلسطينية، واعترف الكيان الإسرائيلي بالمنظمة ممثلاً للفلسطينيين في المفاوضات، وقد مثلت هذه الاتفاقية انفراجة جديدة للإسرائيليين. وتلى ذلك توقيع الاردن عام 1994 اتفاقية (وادي عربة)، حتى انطلق مسلسل سريع من عمليات التطبيع مع اسرائيل من موريتانيا الى المغرب الى تونس. كما في الخريطة (3) لدول التي قامت بعملية التطبيع مع اسرائيل.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

خريطة (٣) الدول العربية بعملية التطبيع مع اسرائيل

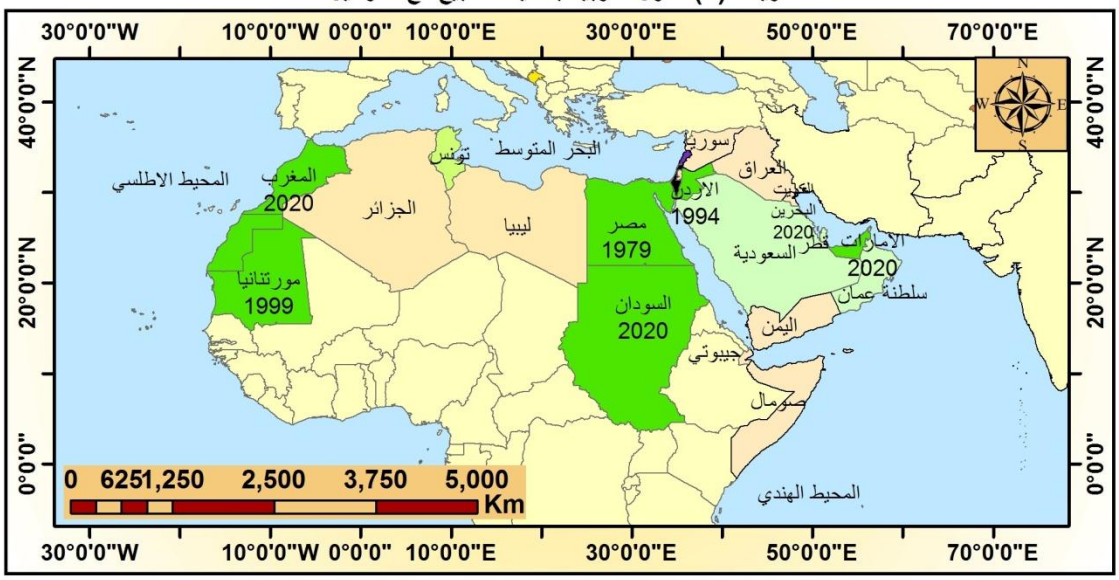


المصدر \ بالاعتماد على برنامج Arcmap 10.2 --

## 5- المرحلة الرابعة ( 2020)

أسهمت عدة عوامل في انطلاق هذه المرحلة بين العرب واسرائيل والتي قادتها كل من الامارات والبحرين، وتختلف هذه عن سابقتها من انها تجري مع دول من خارج الطوق العربي، ولم تكن في حالة حرب مع اسرائيل.

### -الامارات العربية المتحدة و البحرين:

في 13 اب 2020 م أعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب عن توصل كل من اسرائيل ودولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاق سلام تاريخي، كما تسارعت الاتصالات مع البحرين وتوصلت الى اتفاق التطبيع في 11 ايلول 2020م والتوجه لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين المنامة وتل ابيب، واصبحت البحرين ثاني دولة خليجية تعلن اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وتم التوقيع النهائي المشترك في 15 ايلول 2020. (Warfel, 2021, p. 13) وثمة العديد من الاسباب التي تقف وراء سرعة التطبيع في منطقة الخليج ويمكن ان تعزى للاسباب الاتية: (امين، 2019، صفحة 33)

- اتخذت بعض دول الخليج قراراً واضحا بالتصدي لموجة صعود الاسلام السياسي التي اعقبت ثورات الربيع العربي في 2011، فيما وجدت هذه الانظمة في التطبيع مع اسرائيل داعماً مهماً لسياستها الجديدة على اعتبار القضية الفلسطينية هي محرك الاسلام السياسي في العالم العربي.
- تصاعد وتيرة الصراع مع ايران على اكثر من جبهة وتزايد المخاوف في الخليج من الحراك الشيعي دفع بعض انظمة الخليج الى طرح المعادلة التي تقوم على ان ايران اشد عداوة من اسرائيل.
- التحولات الداخلية التي شهدتها بعض الانظمة السياسية في الخليج بعد تولي الملك سلمان الحكم في السعودية مع رغبة في نقل السلطة الى جيل جديد يمثل ابنة الامير محمد ولي العهد.
- ازمة الخليج وقرار اربع دول فرض حصار على دولة قطر عام 2017 وهو ماانعكس على المستوى الدولي والاقليمي بما يخدم مصالح الدول في تقرب من اسرائيل.

كما جاء انتقادات شديدة من إيران وتركيا في تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل الذي تم تسهيله من قبل الولايات المتحدة. كلاهما اتهم الإمارات بالخيانة من أجل النضال الفلسطيني في الحصول على الاستقلال عن إسرائيل. (Muhamad, 2020, p. 7).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

إلا أن دوافع اتفاقيات إبراهيم تبعد كل البعد عن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الموقّعة في 1978، والإسرائيلية الأردنية الموقّعة في 1994، واللتين ارتكزتا على مبدأ إقامة سلام في مقابل استرداد الأراضي التي احتلّتها إسرائيل. حيث تم إغفال القضية الفلسطينية إلى حدٍّ كبير في اتفاقيات إبراهيم، وهي عبارة عن اتفاقيات ثنائية تركّز على المصالح الأمنية للدول الأطراف في مواجهة التهديد الإيراني الأمر الذي يجمع تلك الدول بإسرائيل ، بالإضافة إلى مصالح اقتصادية واستراتيجية. علاوةً على ذلك، تمكّن المعاهدة إسرائيل لأول مرة من التواجد المباشر في شبه الجزيرة العربية والخليج.

تعد العلاقة العمانية بالكيان الإسرائيلي من أقدم العلاقات عربياً، من خلال التعاون السياسي والتجاري والاقتصادي، كنقل خبرة الري بالتنقيط والتدريب الاستخباراتي والتعاون من خلال مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه، وما تلا ذلك من زيارات إسرائيلية لعمان، مثل زيارة إسحاق رابين إلى مسقط عام 1994.

سعت قطر إلى تطوير علاقات دافئة مع الكيان الإسرائيلي، وذلك في إطار سعيها لبلورة سياسة خارجية مستقلة، وهو ما كان يضعها غالباً في مواجهة مع جيرانها العرب، ولا سيما السعودية، وقد تعاملت الدوحة مع الكيان الإسرائيلي علناً في أعقاب مؤتمر مدريد، وأصبح هذا الأمر ملموساً أكثر بعد اتفاقية أوسلو. ويظهر أن الموقف القطري بخصوص توقيع التطبيع قريب من الموقف السعودي، حيث تشترط قطر حصول تقدم في ملف السلام الفلسطيني، وتسوية القضية الفلسطينية بما يرضي الشعب الفلسطيني.

**ـالسودان**

في يوم 23 تشرين الاول 2020م أعلنت وزارة الخارجية السودانية أن الحكومة الانتقالية وافقت على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، في اليوم نفسه اعلن البيت الابيض نيه رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب التي ادرجت على السودان منذ عام 1993م. (Masami, 2022, p. 60).

**ـ المغرب**

هو البلد العربي الرابع في هذه المرحلة اذ اعلن الرئيس الامريكي في 10 كانون الاول 2020م ان المغرب واسرائيل اتفقا على تطبيع العلاقات بوساطة امريكية، في 24 من تشرين الثاني 2021 وقع المغرب واسرائيل مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والامني وذلك على هامش زيارة رسمية قام بها وزير الدفاع الاسرائيلي بيني غانتس، وسيتيح للمغرب اقتناء معدات اسرائيلية عالية دقة. ويكون الاعتراف الامريكي بالصحراء الغربية كجزء من المغرب مقابل تطبيع العلاقات مع اسرائيل. (Henkel, 2021, p. 3).

كما عبرت حماس عن إحباطها من اتفاق التطبيع المغربي الإسرائيلي. واعتبرت مشاركة زعيم حزب العدالة والتنمية (العثماني) من المملكة المغربية في مراسم التوقيع خيبة أمل على حد تعبير مسؤول حماس سامي أبو زهري. كانت حماس تأمل في أن يتخذ (العثماني) موقفاً مشرفاً وتاريخياً من خلال عدم حضوره المراسم على الأقل. (Yildirim, 2021, p. 5).

**دول رافضة للتطبيع:**

تعد دولة الكويت الدولة الوحيدة من دول الخليج العربي التي صدرت لها مواقف علنية رافضة للتطبيع ، واستمرار في موقفها الرسمي والشعبي تجاه القضية الفلسطينية، على الرغم من الضغوط الدولية والاقليمية على الكويت. (جبلي، 2021، صفحة 27) تم العمل على سَنّ قوانين تجرّم التطبيع انطلقت من الجزائر وبلدان أخرى. فإذا كان موقف الأنظمة العربية غالباً مخيباً في ما يتعلق بالدفاع عن القضية الفلسطينية، فإن الضمير الشعبي في معظم هذه الدول العربية يبقى حيّاً، وهو ما ترجمته الاحتجاجات الرافضة لوضع قادة عرب يدهم في يد إسرائيل.

وبنسبة للعراق في ظل النظام السياسي العراقي الجديد بعد عام 2003 انتقل من مرحلة العداء الظاهري في الاقل الى الصداقة او التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية، اما العلاقة الرسمية مع اسرائيل فهي لاعلاقة دبوماسية ولا خصومة عسكرية غير قادر على المواجهة لذلك تعمل اسرائيل على المحافظة على هذا الوضع واستغلاله في خدمة مصالحها السياسية والاقليمية، بالاضافة الى ان مجلس النواب العراقي شرع قانون تجريم التطبيع . (هادي، 2021، صفحة 154).


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## المبحث الثالث: انماط مسارات التطبيع

تسعى اسرائيل لفرض عملية التطبيع على المنطقة وفق مسارات متعددة وبأي شكل من الاشكال وتحت اي عنوان من العناوين واهم انماط التطبيع هي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والسياحية والهدف من ذلك ازالة الحواجز النفسية للتغلل في المجتمع العربي.

### النمط الأول: المسار السياسي

وهو مجموعة الإجراءات التي تباشرها الحكومات في العادة لإعادة العلاقات السياسية بين الدول إلى سابق عهدها قبل الانقطاع، ويندرج ضمن هذا النوع التطبيع الأمني، والزيارات واللقاءات السرية والعلنية بين ممثلي الدول، وإجراء المفاوضات، وتبادل الرسائل والتمثيل الدبلوماسي، ويباشر التطبيع بواسطة وسائل الإعلام، وذلك من خلال الإعلانات والبيانات التي تعلنها الدول بعضها إزاء بعض. وبالتالي ، فإن الديناميكيات الجديدة في شكل هذه الصفقة هي نتيجة الدبلوماسية الأمريكية التي يسعى في المقام الأول إلى إقناع النخب الاقتصادية والسياسية لمجموعة من الدول الراغبة في الاتفاق استراتيجيًا على مصالحهم المشتركة وتشكيل نوع من التحالف الفضفاض الذي يعد به الحفاظ على نوع من النظام العام في العالم. بغض النظر عن الفوائد التي تحملها الصفقة ، لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها خطوة نحو السلام أو التطبيع ، ولا تحاول تصحيح الظلم الواقع عليه الفلسطينيين. ومرة أخرى ، نرى أن أفكارًا مثل العدالة والإنصاف يتم التخلص منها بسهولة وإعطاء الأولوية للمخاوف الأمنية وتوازن القوى. (Vrinda Sahai , Aastha Tiwari, 2021, p. 1100).

### النمط الثاني: المسار الاقتصادي

ويمثل هذا النمط أبرز تجليات إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين الدول، ومن أبرز تجليات هذا النمط الاتفاقات التجارية، وتنفيذ المشاريع الاقتصادية والإنمائية المشتركة، وبروتوكولات التعاون في مجال إنعاش البنى التحتية، وإجراء الأبحاث المشتركة في مجالات الزراعة والبيئة والتنقيب عن الخامات، ويشارك في ذلك القطاع الخاص. وكجزء من اتفاقية التطبيع، اتفقت إسرائيل والإمارات على فتح المجال الجوي لكل منهما لشركات الطيران الخاصة بكل منهما. وبالتالي ، سيتم تقليل وقت السفر بشكل كبير ، مما قد يجعل شركاتهم أكثر تفضيلًا للرحلات الجوية بين دول الخليج وآسيا وأوروبا وأمريكا. ضمن هذا النطاق ، كانت رحلة الاتحاد للطيران من ميلانو إلى أبو ظبي هي الرحلة الأولى التي حلقت فوق المجال الجوي الإسرائيلي. ومن المتوقع أن يزداد عدد هذه الرحلات في المستقبل القريب. (Telci, 2020, p. 8)

وحسب الجدول (3) ظهرت فيها الإمارات على رأس قائمة التبادل التجاري مع الدول العربية. ووفقا لغونين، فقد وصلت النسبة الإجمالية للنمو التجاري إلى 243 بالمئة خلال السبعة أشهر الأولى من 2021، مقارنة مع ذات الفترة من عام 2020. ووفقا للبيانات، فقد شهدت الفترة الواقعة ما بين يناير ويوليو 2021 تبادلا تجاريا مع الإمارات بلغ 613.9 مليون دولار، مقارنة مع 50.8 مليون دولار في ذات الفترة من 2020. وحل الأردن في المرتبة الثانية، بحجم تجارة وصل 224.2 مليون دولار، في 2021، مقارنة مع 136.2 مليون دولار في ذات الفترة من 2020. وظهرت مصر في المرتبة الثالثة، بحجم تجارة وصل 122.4 مليون دولار، في 2021، مقارنة بـ92 مليون دولار في 2020.

أما المغرب فقد احتل المرتبة الرابعة، بحجم تبادل تجاري وصل 20.8 مليون دولار، في 2021، مقارنة مع 14.9، في 2020. وظهرت البحرين في المرتبة الخامسة، بحجم تبادل تجاري وصل 300 ألف دولار في 2021، بينما لم يكن هناك أي تبادل تجاري لها مع إسرائيل في 2020.

**جدول (3) التبادل التجاري لاسرائيل مع بعض الدول العربية 2020-2021**

| الدول العربية | من شهر الاول الى السابع 2020 | من شهر الاول الى السابع 2021 |
|---|---|---|
| الامارات | 50,8 مليون دولار | 613,9 |
| الاردن | 136,2 | 224,2 |
| مصر | 92 | 122,4 |
| المغرب | 14,9 | 20,8 |
| البحرين | 0 | 0,3 |

**Data source: lsrael Central Bureaau of statistics**


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## النمط الثالث: المسار الثقافي

وهذا النوع ربما يعد الحلقة الأشد خطورة في إعادة العلاقات بين الدول إلى حالتها الطبيعية، لارتباط الثقافة بالضمير الجمعي للشعوب، فمن الثقافة تتشكل مواقف الناس ورؤيتهم للعلاقات، ومواقفهم إزاء القضايا المشتركة، ومن هنا تلجأ الدول إلى نشر ثقافتها والتأثير في ثقافات الدول والشعوب الأخرى قصداً من أجل استمالة الشعوب المستهدفة في التطبيع، وردم الفجوات السياسية بين الشعوب.

فلذلك مصطلح السلام الذي يبتغيه الفكر السياسي الاسرائيلي هو مصطلح مطاط وغاية في التعقيد لانه يتضمن شروط ومضامين تصبح محل خلاف، ويعبر كذلك عن ترتيبات على الارض ذات مضمون استراتيجي وثقافي واقتصادي، ففي الجانب الاستراتيجي تهدف لاحداث تغيير في الجانب العربي بتقبل الدولة العبرية باساسها الايدولوجي كدولة ضمن المنطقة، فضلا عن تقييد القدرات العربية العسكرية وتغيير المعتقدات السياسية، بينما الهدف الاقتصادي من التطبيع فهو الضرورة في الفكر الاسرائيلي اذ يوازي الضمانات الامنية والتعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. (مطر، 2021، صفحة 527). ان العقل الاستراتيجي الاسرائيلي يراهن على نشر نوع من حالة ذهنية او سيكولوجية لدى العرب تكون بلا مضمون تاريخي ولابعد وطني او قومي اي حالة لا ثقافية تحول كل عربي الى فرد معزول وتحول كل جماعة الى اقلية وكل دولة الى سلطة قامعة وكل مجتمع الى مشروع حرب اهلية. (كوثراني، 1995، صفحة 10) .

## رابعاً: سيناريوهات مابعد التطبيع

قد يكون من الصعب الجزم بمسارات مستقبل التطبيع العربي مع اسرائيل بعد وصول الرئيس الامريكي (بايدن) إلى البيت الابيض، نظراً للمتغيرات التي قد تحدث في المنطقة العربية وجوارها الإقليمي أو حتى على الصعيد الدولي، وفيما يلي أهم السيناريوهات المتوقعة لعملية التطبيع:

### السيناريو الأول: توسع دائرة التطبيع

يتوقع هذا السيناريو انضمام بعض الأنظمة العربية لقائمة الدول المطبعة مع إسرائيل، في عهد الرئيس (جو بايدن) كجهود ثنائية بين إسرائيل وتلك الدول، حيث يعتمد هذا السيناريو على فرضية أن التطبيع تحول إلى مصلحة مشتركة، وقد تكون أبرز الدول المرشحة لإقامة علاقات مباشرة مثل (سلطنة عمان وقطر والسعودية)، وإن كان بإجراءات محدودة، الهدف منها كسر الحواجز التي منعت التطبيع مسبقاً، لكي تفتح باب التطبيع أمام الدول الأخرى. يعزز هذا السيناريو دخول دول المنطقة في مشاكل عديدة تهدد أمنها القومي، وفي ظل غياب الأفق لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية التي يرون أنها استنزفت خياراتها خلال العقود الماضية، إضافة إلى تراجع الخوف من ردود فعل الشعوب، واعتقاد بعض القادة العرب بضرورة موافقة اللوبي الصهيوني لصعوده للسلطة. يضعف هذا السيناريو غياب المصلحة الحقيقية التي يمكن أن تعود على الدول المطبعة، وتراجع حوافز التطبيع في عهد الرئيس جو بايدن.

### السيناريو الثاني: جمود التطبيع

يفترض هذا السيناريو توقف موجة التطبيع مع الدول العربية المتبقية على مستوى إقامة علاقات رسمية كاملة، بين دول عربية جديدة مع اسرائيل بعد انتهاء رئاسة دونالد ترامب، حيث يتوقع أن توقف إدارة الرئيس بايدن عن الضغوط أو التمادي مع مواقف الاسرائيلية كما حدث بعهد دونالد ترامب، حيث تبدو إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن معنية بالتعامل مع كثير من التحديات الداخلية وأولويات السياسة الخارجية.

ويتوقع هذا السيناريو أن تركز إدارة الرئيس جو بايدن على إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وضرورة تقديم الطرفين تنازلات مشتركة. يعزز هذا السيناريو ظهور مؤشرات على ذلك متمثلة بعودة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، الذي عمد إلى تحويل أموال السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى ضعف مكاسب التطبيع أو عودتها بنتائج سلبية، وضعف استقرار النظام الحاكم فيه، والتغيرات التي عرف بها، سواء في تقلب مواقف السياسة الخارجية للدولة أو حتى تغير الشخصيات الحاكمة.

### السيناريو الثالث: انكماش التطبيع

يتوقع هذا السيناريو الذي يعد أقلها حظوظاً في التحقق، أن تساهم مجموعة من الأحداث والعوامل في تراجع بعض الدول التي أقدمت على التطبيع عن استمرارها فيه، بسبب حدوث تجاوزات متوقعة من الإسرائيليين يعقبها احتجاجات شعبية، كحرب تشنها على الفلسطينيين وتبالغ في القتل بهم، أو حدوث انقلابات عسكرية أو تحالفات إقليمية، وهذا السيناريو من الصعب حدوثه . فالتطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية هو جزء وإن كان جزءًا


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

مهمًا من تطور إقليمي أكبر وإعادة تشكيل لمنطقة الشرق الاوسط، وهو بدوره نتيجة لديناميات عالمية أكبر. والأهم من ذلك هو تقليص الإنفاق الأمريكي، وتحول البنية الأمنية الإقليمية التي تتخذ من أمريكا مقراً لها على مدى ثلاثين عامًا إلى واحدة أخرى متأصلة في المنطقة نفسها، مع اختراق كبير من قبل الصين وروسيا. يقوم هذا النظام الإقليمي الناشئ (مثل النظام السابق)، على شراكات وتحالفات متشابهة التفكير، وليس تحالفات رسمية. من غير المحتمل وجود "حلف شمال الأطلسي في الشرق الأوسط ، والذي يتضمن التزامات رسمية من أعضائه للدفاع عن بعضهم البعض. (Krasna, 2022, p. 8).

## الخاتمة:

لقد ظل الكيان الإسرائيلي خلال السنوات الماضية معزولاً عن الجسد العربي، على الرغم من تطبيع بعض الأنظمة سابقاً، وذلك لطبيعته التي تختلف جذرياً عن المحيط الذي زُرعت فيه، وقد نشطت منظمات ومؤسسات المجتمع المدني العربية في مناهضته، وحصره في دوائر دبلوماسية ضيقة، وتشكيل مناعة عربية رسمية وشعبية ضد عملية التطبيع، ومع كل ذلك يحاول الكيان الإسرائيلي مرة أخرى تحقيق اختراق جديد، يضمن من خلاله تحقيق أكبر قدر من المصالح الخاصة ذات الأبعاد الاستراتيجية على الأمن الخليجي القومي خصوصاً والعربي عموماً.

فالتطبيع بمفهومه السياسي يختلف من حالة إلى أخرى بحسب طبيعة الدولة أولاً، ثم طبيعة الصراع القائم، إضافة إلى ذلك تؤثر المواقف السياسية من عملية التطبيع في المفهوم نفسه، ولكن المفهوم الرائج للتطبيع في عالمنا العربي هو تطبيع العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، من خلال توقيع اتفاقيات سلام علنية تضمن تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية للتطبيع.

تشترط أغلب الدول العربية تحقيق السلام مقدمةً للتطبيع، وتتمسك بالمبادرة العربية شرطاً للتطبيع، ولكن الكيان الإسرائيلي يرفضها، ولهذا فإن التطبيع الفردي من بعض الدول العربية والخليجية خرق للاتفاق العربي، ويحقق التطلعات الإسرائيلية في تحقيق اختراق جديد بعيداً عن القضية الفلسطينية يضمن للإسرائيليين فرض الأهداف التي يطمحون إليها في فلسطين أو غيرها بعيداً عن التضامن العربي المِشترك. ومايسمى بصفقة القرن وهو مخطط استراتيجي يهدف الى ترتيب اوضاع المنطقة حسب المصالح الاسرائيلية والدول العظمى مقابل وعود وحلول للاطراف العربية ليست جذرية ولاتعدو عن كونها مؤقتة، وفي حال وضع مخططاتها على ارض الواقع ستنتهي بذلك القضية الفلسطينية والاراضي المحتلة الاخرى، وعندها الاقرار بحقيقة الاعتراف الكامل بهذا الكيان من جميع الدول العربية ..

## النتائج:

أن عملية التطبيع جعلت إسرائيل الرابح الكبير من بين الدول العربية. فما استطاعت فعله إسرائيل في عام واحد مع كل من الامارات والبحرين لم تتمكن من فعله من عقود مع مصر والاردن، ولا سيما على صعيد التطبيع الشعبي، إذ بقيت مواقف الشعبين المصري والأردني من جهة والإسرائيلي من جهة ثانية. وهو مشهد يختلف على صعيد الإمارات والبحرين إذ كان ننتيجة التطبيع تبادل سياحي وثقافي وأكاديمي وتجاري ودبلوماسي. فمسار التطبيع الذي بدأته، قبل عامين، دولٌ خليجية، مثل الإمارات والبحرين، ولحق بها عدد آخر من الدول العربية، مثل المغرب والسودان، جاء بدعم وتشجيع الولايات المتحدة، وتأييد دول كبرى حثّت الدول الخليجية والعربية على إقامة علاقات طبيعية بـإسرائيل، حرصاً على مصالحها في المنطقة، ومن أجل تأمين مصالح إسرائيل في وقت واحد.

هذه البيئة الجديدة فتحت المجال أمام إسرائيل لأن يكون لها موطئ قدم في المنطقة العربية، إذ قدمت تلك الدول الأربع، في اتجاه اتفاقيات التطبيع، مكافأة كبيرة إلى إسرائيل على ما فعلته من مسلسل جرائم واغتصاب للارض طال عمره أكثرَ من أربعة وسبعين عاماً، وما زالت مستمرة في نهجها الإجرامي تجاه الأرض والإنسان والمقدسات، وسجّلت فيه اصطفافاً مع إسرائيل على حساب قضية الشعب الفلسطيني.

نتيجة مسار التطبيع، الذي بدأه الرئيس الأميركي السابق (دونالد ترامب)، فقدَ كثيراً من حيويته بعد وصول الرئيس (بايدن) إلى الحكم في واشنطن، لكنه لم يغب عن المشهد تماماً. فالتطبيع، في هذه المرحلة، يشهد حالة من التعثر والفتور معاً، وهو مؤشر على بداية فشل مسار التطبيع في تحقيق أهداف ومكاسب جوهرية للأنظمة الخليجية والعربية، التي هرولت وطبّعت مع إسرائيل.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

## التوصيات:

هنالك حاجة ماسة اليوم لاعتماد عمل عربي مشترك للوقوف ضد عمليات التطبيع والقائم على استراتيجية شاملة تحدد مساراته وتوجه حركته، وتوحد مكوناته وذلك في أطار خطة محددة وبرامج مدروسة تضع في رأس أهدافها مواجهة التطبيع، بكل الوسائل الممكنة من قبل الشعوب العربية. بينما الدول العربية التي طبّعت مع إسرائيل، او التي سوف تطبع قريباً، مواجهته بأن أي دولة ستلحق برَكْب التطبيع ستخسر أكثر، في توجههاعلى مثل هذه الخطوة، وأن مسار التطبيع، الذي انساقت إليه أنظمة خليجية وعربية، ما هو إلاّ كذبة إسرائيلية كبيرة ستتّضح معالمها في المستقبل القريب، عندما ستجد تلك الدول أن أطماع دولة إسرائيل كبيرة جداً، وأن ثمن التطبيع وفاتورته أكبر كثيراً مما كانت ترجوه، وأن إسرائيل لا يمكن أن تكون حليفةً أو صديقةً في يوم من الأيام.

ولما كان التطبيع العربي الإسرائيلي تغيراً إستراتيجياً هاماً وخطيراً في المنطقة العربية، إذ يعد نقطة قوة وإنجاز لصالح إسرائيل، في المقابل فإن التطبيع العربي قد أضعف موقف القضية الفلسطينية وسط تخلي أكثر الدول العربية تأثيرا في المنطقة عن دعمها للشعب الفلسطيني، وانتقال دعمها لصالح كيان إسرائيل، ومن أهم تداعيات التطبيع العربي على القضية الفلسطينية مستقبلا، هو تراجع مكانة السلطة الفلسطينية وسرعة انهيارها، مما يؤدي إلى حدوث توتر في الشارع الفلسطيني، خاصة في ظل الانقسام السياسي الداخلي الذي يعاني منه الفلسطينيون منذ عام2007، والذي كان له دورا كبيرا في نجاح التطبيع في ظل تراجع وتخبط الموقف الفلسطيني في المنطقة العربية. لذلك يجب توحيد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بموقف موحد فضلاً عن أن التطبيع من المؤكد سيكون له دوراً في إنجاح صفقة القرن، والمخطط الإسرائيلي لضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية.

## المصادر

1-Henkel, M. A. (2021). *Normalisation and Realignment in the Middle East.* Berlin: German Institute for International and Security Affairs.

2-International, A. (2022). *ISRAEL'S APARTHEID.* London WC1X 0DW, UK: by Amnesty International Ltd.

3-Krasna, J. (2022). *A Tale of Two Normalizations:Israeli Normalization with the United Arab Emirates (UAE) and Bahrain – Part II.* U.S.: Media Note, Office of the Spokesperson,.

4-Mahjoob Zweiri. (2021). *The New Wave of Normalization Shifting Sands or a Major Earthquake.* UAE: arab reform lnitiative.

5-Masami, N. (2022). *Progress in the Normalization of Relations between the Arab Countries and Israel.* http://www.nids.mod.go.jp/english/publication/east-asian/pdf/2022/e02.pdf.

6-Muhamad, S. V. (2020). *NORMALIZATION OF THE ARAB-ISRAEL*. Jakarta Pusat: A BRIEF STUDY OF ACTUAL AND STRATEGIC ISSUES.

7-Telci, İ. N. (2020). *Israeli-Emirati Normalization and the Strategic Cooperation in Maritime and Aviation Sectors.* Al Jazeera Centre for Studies.

8-Vrinda Sahai , Aastha Tiwari. (2021). The Changing Dynamics between Israel and the Arab. *International Journal of Policy Sciences and Law*, 1089-1102.

9-Warfel, M. J. (2021). *THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA'S OPPOSITION TO NORMALIZATION WITH ISRAEL.* MONTEREY, CALIFORNIA: NAVAL POSTGRADUATE SCHOOL.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

10- Yildirim, K. (2021). *Islamist Responses to Arab NormalizationAgreements with Israel.* University's Baker Institute for Public Policy: Baker Institute Djerejian Center for the Middle East.

1- احمد عجاج مطر. (2021). المجال الحيوي الصهيوني بين التفتيت والتطبيع. بغداد: مجلة الجامعة العراقية ، العدد 53 ، الجزء 1.

2- الهام العلان. (2021). دور الفكر الجيوبوليتكي في دعم اسرائيل. مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 122-137.

3- امنة حسين سرحان. (2009). المجال الحيوي للامن القومي الاسرائيلي في الدول العربية المجاورة. القدس: رسالة ماجستير ، معهد الدراسات الاقليمية.

4- ايمان سمعان عطاالله. (2022). دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

5- بلال محمد صالح ابراهيم. (2010). الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية واثره على التنمية السياسية. القدس: رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية.

6-جاسم سلطان. (2013). جيوبوليتك عندما تتحدث الجغرافيا. بيروت: تمكين للابحاث والنشر.

7- ديبورا .ج جيرنر. (2003). الشرق الاوسط المعاصر ، ترجمة أحمد عبد الحميد. القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.

8- رضوان بوهيدل. (2016). الجيوسياسية (الجيوبوليتك) من الفكر الى الاداة. الجزائر: المجلة الجزائرية للامن الانساني ، العدد 2.

9- رمزي المنياوي. (2012). الفوضى الخلاقة. القاهرة: دار الكتاب العربي.

10-سعيد جميل تمراز. (2021). اسرائيل والتطبيع مع الدول العربية المسار واليات المواجهة 1977-2021. القدس: مركز الطليعة للدراسات والبحوث.

11-صلاح مهدي هادي. (2021). العراق والتطبيع مع اسرائيل بعد عم 2020 الممكنات والمستحيلات. تكريت: مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 24.

12-علي جبلي. (2021). التطبيع الخليجي. مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، اوراق سياسية.

13- غسان حمدان. (1989). التطبيع استراتيجية الاختراق الصهيوني. بيروت: دار الامان للطباعة والنشر.

14- محمد ابوسعدة. (2019). صفقة القرن وجيوبوليتك الشرق الاوسط. القاهرة: المعهد المصري للدراسات، دراسات سياسية.

15- محمد امين. (2019). العرب واسرائيل مخاطر التطبيع والمطبعين. لندن : منتدى التفكير العربي.

16- مكرم المسعدي. (2020). المعلن والمخفي في اتفاق ابراهام. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات ورقات تحليلية.

17- منير فخرالدين. (2020). دليل اسرائيل لعام 2020. القدس: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

18-وجيه كوثراني. (1995). الشرق الاوسطية والتطبيع الثقافي مع اسرائيل. مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد 6 العدد 23، 7.

19- وليد بن عبد الله الهويريني. (2014). خارطة الدم. السعودية، الخبر: تكوين للدراسات والابحاث.

**المصادر العربية بالانكليزي:**

1- Ahmed Agag Matar. (2021). Zionist vital space between fragmentation and normalization. Baghdad: Iraqi University Journal, No. 53, Part 1.

2- Elham Allan (2021). The role of geopolitical thought in supporting Israel. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, 122-137.

3- Amna Hussein Sarhan. (2009). The vital field of Israeli national security in the neighboring Arab countries. Jerusalem: MA Thesis, Institute of Regional Studies.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (39) نوفمبر 2022
Volume (39) November 2022
IJOHSS

4- Eman Semaan Atallah. (2022). Studies in normalization with the Zionist entity. Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations.
5- Bilal Mohammed Salih Ibrahim. (2010). Israeli settlement in the West Bank and its impact on political development. Jerusalem: Master's Thesis, An-Najah National University.
6- Jassim Sultan. (2013). Geopolitics when you speak geography. Beirut: Tamkeen for Research and Publishing.
7- Deborah J. Gerner. (2003). The Contemporary Middle East, translated by Ahmed Abdel Hamid. Cairo: The Supreme Council of Culture.
8- Radwan Bouhidel. (2016). Geopolitics (Geopolitics) from thought to tool. Algeria: Algerian Journal of Human Security, No. 2
9- Ramzy El Miniawy. (2012). Creative chaos. Cairo: Arab Book House.
10- Said Jamil Temraz. (2021). Israel and Normalization with Arab Countries, the Path and Mechanisms of Confrontation, 1977-2021. Jerusalem: Al-Tali`ah Center for Studies and Research.
11- Salah Mahdi Hadi. (2021). Iraq and normalization with Israel after 2020, the possibilities and the impossible. Tikrit: Tikrit Journal of Political Science, Issue 24.
12- Ali Jabali. (2021). Gulf normalization. Strategic Thought Center for Studies, Political Papers.
13- Ghassan Hamdan. (1989). Normalization is the Zionist penetration strategy. Beirut: Dar Al-Aman for printing and publishing.
14- Mohammed Abu Saada. (2019). Deal of the Century and Geopolitics in the Middle East. Cairo: The Egyptian Institute for Studies, Political Studies.
15- Mohammad Amin. (2019). Arabs and Israel the dangers of normalization and the printing press. London: Arab Thinking Forum.
16- Makram Al-Masadi. (2020). Declared and hidden in the Abraham agreement. Doha: Al Jazeera Center for Studies Analytical Papers.
17- Munir Fakhruddin. (2020). Israel Guide 2020. Jerusalem: The Institute for Palestine Studies.
18- Wajih Kawtharani. (1995). The Middle East and cultural normalization with Israel. Journal of Palestinian Studies, Volume 6, Issue 23, 7.
19- Walid bin Abdullah Al-Huwairini. (2014). blood map. Saudi Arabia, Khobar: Takween for Studies and Research.


DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.39.2022.484